

لسان العرب

(سَمَط) سَمَطَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ يَسْمِطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَاطًا فهو مَسْمُوط
وسَمِيطٌ نَتَفَ عنه الصوفَ ونَطَّفه من الشعر بالماء الحارَّ لِيَشْوِيَهُ وقيل نَتَفَ عنه
الصوفَ بعد إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ اللَّيْثِ إِذَا مُرِطَ عَنْهُ صُوفُهُ ثُمَّ شُوِيَ بِإِهَابِهِ
فهو سَمِيطٌ وفي الحديث ما أَكَلَ سَمِيطًا أَي مَشْوِيَّةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَصْلُ
السَّامِطِ أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي
الْغَالِبِ لِتَشْوِيهِ وَسَمَطَ الشَّيْءَ سَمَاطًا عَلاَقَةً وَالسَّامِطُ الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ
الْخَرَزُ وَإِلَّا فَهُوَ سِلَاقٌ وَالسَّامِطُ خِيطُ النُّطْمِ لِأَنَّهُ يُعْلَقُ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ
أَطْوَلُ مِنَ الْمَخْنَقَةِ وَجَمَعَهُ سُمُوطٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّامِطُ الْخِيطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ
وَالسَّامِطَانِ اثْنَانِ يُقَالُ رَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ سَمَاطًا أَي نَظْمًا وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ يَكُ
رَسَنٌ وَإِذَا كَانَتِ الْقِلَادَةُ ذَاتَ نَظْمٍ فَهِيَ ذَاتُ سَمَاطَيْنِ وَأَنشُدَ لِبِطْرِفَةٍ وَفِي الْحَيَّ
أَحْوَى يَنْدَفِضُ الْمَرْدَ شَادِينَ مُظَاهِرُ سَمَاطِي لَوْ لَوْ وَزَبَرَ جَدَّ وَالسَّامِطُ
الدَّرْعُ يُعْلَقُهَا الْفَارِسُ عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ وَقِيلَ سَمَّطَهَا وَالسَّامِطُ وَاحِدُ
السُّمُوطِ وَهِيَ سَبُورٌ تُعْلَقُ مِنَ السَّرَجِ وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ عَلاَقَتُهُ عَلَى
السُّمُوطِ تَسْمِيطًا وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ لَزِمَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَالَى نُسَمِّطُ حُبَّ
دَعْدٍ وَنَغْتَدِي سَوَاءَ يَنْ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرَيْنِ أَي تَعَالَى نَلْزِمُ حُبَّنَا
وَإِنْ كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَرِيقَةٌ وَالْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ أَيْبَاتُ مَشْطُورَةٍ يَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ
وقيل الْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ مَا قُفِّيَ أَرْبَاعُ بُيُوتِهِ وَسُمَّطَ فِي قَافِيَةٍ مُخَالَفَةً يُقَالُ
قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ وَسَمَّطِيَّةٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِبَعْضِ الْمَحْدَثِينَ وَشَيْبَةَ
كَالْقَسَمِ غَيْرِ سُودِ اللَّحْمِ دَاوَيْتُهَا بِالْكَتَمِ زُورًا وَبُهِتَانًا وَقَالَ اللَّيْثُ
الشَّعْرُ الْمُسَمَّطُ الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ أَيْبَاتُ مَشْطُورَةٍ أَوْ مَذْهُوكَةٌ مُقَفَّاةٌ
وَيَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَنَّهُ لِقَصِيدَةٍ حَتَّى تَنْقَضِيَ قَالَ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَصِيدَتَيْنِ
سَمَّطِيَّتَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ تَسْمِيَانِ السَّمِطَيْنِ وَصَدَرَ كُلُّ قَصِيدَةٍ مِمَّا رَاعَانَ فِي بَيْتٍ ثُمَّ
سَائِرُهُ ذُو سُمُوطٍ فَقَالَ فِي إِحْدَاهُمَا وَمُسْتَلَاةٌ كَشَفَتْ بِالرَّيِّ مَحْ ذِيْلَهُ أَقَمَتْ
بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ فَجَعَتْ بِهِ فِي مِلَاتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ .
(* قوله « ملتي الخيل » في القاموس ملتقى الحي) .
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ دَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى سِرِّهِ بِأَلِهِ نَضْجَ جِرْيَالٍ وَأُورِدَ ابْنَ
بَرِيٍّ مُسَمَّطًا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ تَوَهَّاهُ مَتُّ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالٍ عَفَاهُنَّ طُولُ

الدَّهْرُ فِي الزَّيْنِ مِنَ الْخَالِي مَرَّاعٍ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفُ يَصْرِحُ بِمَعْنَاهَا
صَدَى وَعَوَازِفُ وَغَيْرَهَا هُجُ الرِّيحِ الْعَوَاصِفُ وَكُلُّ مُسْفٍ ثُمَّ آخِرُ
رَادِفُ بِأَسْحَمَ مِنْ نَوَاءِ السَّامَكِينَ هَطَّالٍ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي لِأَخْرِ خِيَالُ هَاجَ لِي
شَجَنًا فَجَبَتْ مُكَابِدًا حَزَنًا عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَ
وَالطَّرَبِ سَبَتْنِي طَبِيعَةُ عَطَلٍ كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلُ يَنْوُوهُ بِخَصَرِهَا
كَفَلُ بَنِي لِرَوَادِفِ الْحَقَبِ يَجُولُ وَشَادُهَا فَلَقًا إِذَا مَا أُلْبِسَتْ شَفَقًا
رَقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقًا مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُشْبِ يَمْجُ الْمِسْكُ مَفْرَقُهَا
وَيُصْبِي الْعَقْلَ مَنَظِقُهَا وَتُمْسِي مَا يُؤَرِّقُهَا سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ وَمِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ يَجُوزُ حَكْمُهُ حَكْمُكَ مُسَمَّطًا قَالَ الْمُبَرِّدُ وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ لِكَ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ مُتَمَّعًا إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْهُ لِكَ يَقَالُ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ
مَتَمَّعًا مَعْنَاهُ لِكَ حَكْمُكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَحْذُوفًا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ حَكْمُكَ مَسْمُطًا
قَالَ مَعْنَاهُ مُرْسَلًا يَعْنِي بِهِ جَائِزًا وَالْمُسَمَّطُ الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ ابْنُ سِيدِهِ
وَحَذَقُكَ مَسْمُطًا أَيْ سَهْلًا مُجَوِّزًا نَافِذًا وَهُوَ لِكَ مَسْمُطًا أَيْ هَنِئًا وَيَقَالُ سَمَّطُ
لِغَرِيمِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ وَيَقَالُ سَمَّطُ الرَّجُلِ يَمِينًا عَلَى حَقِّي أَيْ اسْتَحْلَفْتَهُ وَقَدْ
سَمَّطَ هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ أَيْ حَلَفَ وَيَقَالُ سَيْطَ فَلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ يَمِينًا وَسَمَّطَ عَلَيْهِ
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمَّطْتَ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أُنْزِتَ فِيهِ فَاجِرٌ وَذَلِكَ
إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينِ وَأَحْلَطَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّامِطُ السَّاكِتُ وَالسَّامُطُ السَّكُوتُ عَنْ
الْفُضُولِ يَقَالُ سَمَّطَ وَسَمَّطَ وَأَسَمَّطَ إِذَا سَكَتَ وَالسَّامُطُ الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ
الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الصَّيَّادُ قَالَ رُؤْبَةُ وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ جَاءَتْ فَلَاقَتُ عِنْدَهُ الصَّيَّادُ بِالسَّامُطِ يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا قَالَ
ابْنُ بَرِي الرِّجْزُ لِرُؤْبَةِ وَصَوَابُ إِشَادِهِ سَمَّطًا بِالْكَسْرِ .

(*) قَوْلُهُ « سَمَّطًا بِالْكَسْرِ » تَقْدِمُ ضَبْطُهُ فِي مَادَّةِ وَلَدٍ بِالْفَتْحِ تَبْعًا لِلْجَوْهَرِيِّ (لِأَنَّهُ هُنَا
الصَّائِدُ شَبَّهَ بِالسَّامُطِ مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ وَسَمَّطًا بَدَلَ مِنَ الصَّائِلِ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يَعْنِي الصَّيَادَ كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خَفَّتِهِ وَهُزْأَلِهِ وَالزَّعَابِلُ الصَّغَارُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتُ
فِي تَرْجُمَةِ زَعْبِلٍ وَقَالَ السَّامُطُ الْفَقِيرُ وَمِمَّا قَالَهُ رُؤْبَةُ فِي السَّامُطِ الصَّائِدُ حَتَّى إِذَا
عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا كِلَابَ كِلَابٍ وَسَمَّطًا قَابِعًا وَنَاقَةَ سَمَّطُ وَأَسَمَّطُ لَا وَسَمَّ
عَلَيْهَا كَمَا يَقَالُ نَاقَةُ غُفْلُ وَنَعْلُ سَمَّطُ وَسَمَّطُ .

(*) قَوْلُهُ « سَمَّطُ وَسَمَّطُ » الْأَوَّلَى بَضْمَتَيْنِ كَمَا صَرَحَ بِهِ الْقَامُوسُ وَضَبَّطَ فِي الْأَصْلِ أَيْضًا وَالثَّانِيَةُ
لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَلَعَلَّهَا كَقَفْلٍ) .

وَسَمَّيْتُ وَأَسَمَّطُ لَا رُقُوعَةَ فِيهَا وَقِيلَ لَيْسَتْ بِمَخْصُفَةٍ وَالسَّامِطُ مِنَ النَّعْلِ

الطَّاقُ الواحد ولا رُقْعَةً فيها قال الأسود بن يعفر فأَبْلَعُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ
بَأَنَّا حَذَوْنَاهُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا وشاهد الأَسْمَاطُ قولُ ليلى الأَخِيلِيَّةِ
شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ بَيْضُ السَّرَابِيلِ لم يَعْلَقْ بِهَا الْغَمَرُ
وفي حديث أَبِي سَلَيْطٍ رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ هُوَ جَمْعُ
سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطُ غَيْرُ مَحْشُوءَةٍ وَقَبْلُ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ
ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفرَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّمِيطُ الثَّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ
طَيِّلَسَانٍ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كِسَاءُ سَمِيطٍ وَلَا مَلْأَحَفَةٌ سَمِيطٌ لِأَنَّهَا لَا
تُبْطَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْلِ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمَلْحَفَةَ
إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْآجُرُّ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمَطَ اللَّبَنِ يَسْمُوطُ
سَمَطًا وَسُمُوطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ
وقيل السامِطُ من اللبن الذي لا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطَرَاءَتِهِ وَخُثُورَتِهِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُواً كَانَ أَوْ حَامِضاً فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ قَالَ
وَالسَامِطُ أَيْضاً الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمُوطُ الشَّيْءُ وَالسَامِطُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءُ
بِحَبْلٍ خَلْفَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ الزَّيْفَانِيُّ كَأَنَّ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَا وَيُقَالُ نَاقَةٌ
سُمُوطٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عُلُوطٌ مَوْسُومَةٌ وَسَمَطَ السَّكَّيْنِ سَمَطًا أَحَدَهُمَا عَنْ
كِرَاعٍ وَسَمَطَ الْقَوْمِ صَفَّهِمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاطِيْنِ أَيْ صَفَّيْنِ وَكُلُّ
صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمَاطٌ وَسُمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أُفْضِلَ مِنْهَا عَلَى الصِّدْرِ وَالْأَكْتَفِ
وَالسَّمِيطَانِ مِنَ النَّحْلِ .

(* قوله « من النحل » هو بالحاء المهملة بالأصل وشرح القاموس والنهاية) والناس
الجانِبَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمِيطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيْمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ السَّمِيطِ
السَّمِيطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبَيْهِ وَسَمَاطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمَطَ الرَّمْلُ حَبْلُهُ قَالَ فَلَمَّا
غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمَطُ رَمْلَةٍ لِحَوْلَيْهِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالْدَّوَاهِنِ .
(* قوله « فلما غدا إلخ » قال في الأساس بعد أَنْ نَسَبَهُ لِلطَّرْمَاحِ أَرَادَ بِهِ الصَّائِدَ جَعَلَهُ
فِي لَزُومِهِ لِلرَّمْلَةِ كَالسَّمَطِ اللَّازِمِ لِلْعَنْقِ) .

وَسَمَطٌ وَسُمِيطٌ اسْمَانِ وَأَبُو السَّمِيطِ مِنْ كُنَاهُمْ عَنِ الْحَيَانِيِّ